

الصوق : يريد السوق ، ثم قال : كُحِيلٌ مُخْلَطٌ « فقلت له ، قل « مُعَقَّدٌ »
فيصح لك المعنى وتستقيم القوافي ، قال : أجل ، فاستعدته : فعاد إلى قوله
الأول « (١) .

وهناك نصوص عديدة^(٢) ، تُخدم دراسة النقد في العصر الجاهلي ولكنها — في
رأى — تدور في إطار المقياسين البارزين اللذين أشرت إليهما ، وهى في الوقت
نفسه منبثقة من سمات الحياة الأدبية في تاريخ النقد الجاهلي .

(١) ابن سلام : الطبقات ٨٠ — الكحيل بالتصغير : القطران تطلّى به الإبل الجُرْنى ، والعقد : من
قولهم : عقد القطران والعسل وأعقده : طبخه حتى يخنث ويغلظ .
(٢) انظر الموشح للمرزباني — ص ٤ وما بعدها .